

بسم الله الرحمن الرحيم

كيف نتدبر القرآن ؟

(طرق ومهارات)

برنامج تدريبي

يقدمه:

الدكتور/ عويض بن حمود العطوي

عميد كلية المعلمين في تبوك سابقاً

المتخصص في البلاغة القرآنية

في الفترة من السبت ٢/٦ - الثلاثاء ٢/٩ عام ١٤٢٨هـ

بجامع الراجحي بحي الجزيرة بالرياض



دليل البرنامج

اسم البرنامج :

كيف نتدبر القرآن؟ (طرق ومهارات)

موضوعات البرنامج :

المستهدف من البرنامج :

كل من يقرأ كتاب الله ويرغب في فهم معانيه.

مدة البرنامج : ٨ ساعات.

مستلزمات تنفيذ البرنامج:

- حقيبة تدريبيية
- سبورة + أقلام
- جهاز العرض داتا شو
- جهاز حاسب آلي



المنهاج

اليوم	عدد الساعات	هدف الجلسة	الموضوع	رقم الجلسة	رقم الوحدة
الأول	١	إدراك هدف البرنامج ، والإحاطة بأدوات التدبر	- لماذا نتكلم عن الموضوع - معنى التدبر وأدواته	الأولى	١
	١	توظيف اللغة في التدبر	مكونات الدلالة (المعنى)	الثانية	٢
الثاني	١	استخدام منهجية واضحة في التدبر	خطوات التدبر ١	الثالثة	٣
	١	استخدام منهجية واضحة في التدبر	خطوات التدبر ٢	الرابعة	٣
الثالث	١	توسيع المدارك لتحقيق التدبر الشمولي	مجالات التدبر ١	الخامسة	٤
	١	توسيع المدارك لتحقيق التدبر الشمولي	مجالات التدبر ٢	السادسة	٤
الرابع	١	استشعار الثمرة	علامات الانتفاع بالقرآن	السابعة	٥
	١		اختتام الدورة	الثامنة	



إرشادات للمتدربين

- اعقد العزم والنية الصالحة للإفادة من هذه الدورة.
- لا تنس – أخي الكريم – أنك تتعامل مع كلام الله سبحانه فلتراعي التأدب مع كلام الله عند طرح السؤال والإجابة عنه.
- ما تتعلمه في الدورة هو ومضات يسيرة تحتاج منك إلى مثابرة وتطوير.
- صممت الحقيبة لإفادتك فنأمل أن تلازمك طوال فترة التدريب.
- تبدأ جلسات البرنامج في الساعة (٨) وتنتهي في الساعة (١٠)
- مراعاة عامل الزمن فالتحضير يبدأ بعد خمس دقائق من الشروع في البرنامج.
- البرنامج منك و إليك ، ونحن نسعد بمشاركتك الفاعلة و البناءة .
- لا مانع من استخدام الجوال ولكن خارج قاعة التدريب .
- لا مانع من شرب الشاي و القهوة ولكن في وقت الاستراحة.
- تحدث مع زملاءك بحرية لتفعيل النشاطات الجماعية فقط.
- رأيك يهمنا فلا تبخل علينا بمبرئياتك و مقترحاتك لتطوير البرنامج.



اليوم الأول

٦٠ دقيقة

الجلسة الأولى: معنى التدبر وأدواته

٦٠ دقيقة

الجلسة الثانية: مكونات الدلالة (المعنى)



الجلسة الأولى:

الزمن: ٦٠ دقيقة

موضوعات الجلسة:

- ١- الهدف من البرنامج.
- ٢- معنى التدبر وأدواته.

الزمن بالدقيقة	الإجراءات التدريبية	م
٥	التعارف.	١
٥	ماذا تتوقع أن يقدم لك هذا البرنامج (حوار)	٢
٥	{سورة الضحى} نموذج للتدبر	٣
٥	معنى التدبر (حوار)	٤
١٠	نشاط (١/١) التدبر في القرآن الكريم	٥
١٠	عرض المجموعات	٦
٥	عرض المادة العلمية (١/١)	٧
٥	نقاش	٨
٥	نشاط (٢/١) أدوات التدبر	٩
٥	عرض المجموعات	١٠
٥	عرض المادة العلمية (٢/١)	١١
٥	نقاش	١٢
٦٠	المجموع	١٣



ماذا تتوقع أن يقدم لك هذا البرنامج؟ (حوار)

يمكنك البرنامج من التدبر بطرق وخطوات علمية واضحة مما يساعد على :

- ١ . فهم أعمق وأدق لمعني القرآن الكريم.
- ٢ . استشعار عظمة هذا القرآن وإعجازه.
- ٣ . محبة قراءة القرآن والتأمل معانيه.
- ٤ . معرفة بعض أسرار الإعجاز فيه.
- ٥ . الحفز للعمل بمعاني هذا الكتاب العظيم.



نموذج للتدبر سورة الضحى

قال الله تعالى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾ وَلَا آخِرَةَ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾ ﴾

١. ما علاقة القسم بالضحى وبالليل إذا سجدى بموضوع السورة ؟
٢. بعد هذين القسمين ستجد أن كل ثلاث آيات لها أسلوب خاص ومعنى خاص .
٣. عندما تتأمل الآية الأولى من كل أسلوب ، ماذا تلاحظ؟
٤. عندما تتأمل الآية الثانية من كل أسلوب ، ماذا تلاحظ؟
٥. عندما تتأمل الآية الثالثة من كل أسلوب ، ماذا تلاحظ؟
٦. اختلاف الفعل في الأسلوب الثاني (يجدك ، وجدك) ما دلالته ؟
٧. ذكرت السورة كل احتياجات اليتيم الحقيقية في ثلاث مسائل ، هي :
٨. على ماذا يدل ذكر ضمير الخطاب في (ما ودعك) وتركه في (وما قلى) ؟



ماذا تفهم من كلمة التدبر ؟ (حوار)

معنى التدبر

في اللغة : أصله من دبر ، و دبر الشيء آخره .
و التدبر : التفكير في أدبار الأمور ، أي أواخرها .
معناه في الاصطلاح : (التفكير في غايات القرآن ، ومقاصده لفهمها والعمل بها)
وصيغة التفاعل : تشعر بضرورة بذل الجهد مثل التعلم والتصبر

يقول الحسن البصري :

" و الله ما تدبره بحفظ حروفه ، و إضاعة حدوده ، حتى إن
أحدهم ليقول : و الله لقد قرأت القرآن فما أسقط منه حرفا ، و
قد أسقطه و الله كله ، ما يرى للقرآن عليه أثر في خلق و لا عمل

الناس والقرآن

- ١ . قسم يتلو ويسمع وينتفع .
- ٢ . قسم يتلو ويسمع ويتظاهر بالقبول لكن في الحقيقة لا يفهم ولا يتدبر .
- ٣ . قسم يتلو ويسمع ويفهم لكنه لا ينفذ ولا يعمل .
- ٤ . قسم يتلو ويسمع للتبرك دون فهم ولا عمل .
- ٥ . قسم يتلو ويسمع لا الصوت والترنم .
- ٦ . قسم يهجر القرآن كليا .

دراسة ميدانية عام ١٤١٢هـ في إحدى الدول العربية

أولاً : - تلاوة القرآن :

- ١ - الإهمال الكلي ١١%
- ٢ - في رمضان فقط ٧%
- ٣ - التلاوة يوميا ٣٧%
- ٤ - التلاوة بغير نظام ٤٥%



٢٢% من القراء لا يهتمون بالحركات على الحروف

ثانيا - الاهتمام بالاستماع للقران

١. اهتمام كامل ٣٩%

٢. اهتمام احيانا ٦١%

٣. الاهتمام بادراك المعنى وفهمه ٤٩%

٤. التأثير بالمضمون ٤٧%

٥. استنباط الحكمة والعبرة ٤٠%

ثالثا - حفظ القران وجمعة

١- جمع القران ٨%

٢- النصف فاقل ١٠.٥%

٣- ١-٣ اجزاء ٢٥%

٤- عدد محدود من السور ٤٢.٧%

٥- محاولة زيادة الحفظ ٦٢.٥%



التدبر في القرآن

قال تعالى: (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا) (النساء: ٨٢)

.....
.....
.....

قال تعالى: (أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ) (المؤمنون: ٦٨)

.....
.....
.....

قال تعالى: (أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا) (محمد: ٢٤)

.....
.....
.....

قال تعالى: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ) (ص: ٢٩)

.....
.....
.....

يقول الشنقيطي :

قول متأخري الأصوليين : إن تدبر القرآن العظيم وتفهمه والعمل به لا يجوز إلا بجهت خاصة قول لا مستند له من دليل شرعي أصلا ، بل الحق الذي لا شك فيه أن كل من له قدرة من المسلمين على التعلم والتفهم ، وإدراك معاني الكتاب والسنة ، يجب عليه تعلمها والعمل بما علم منهما.

المادة العلمية (٢ / ١)

أدوات التفكير والتدبر

- النية الصالحة (الإخلاص).
- اقتناء كتب التفسير وعلوم القرآن (المبادرة)
- معرفة أصول التفسير (التعلم)
- الإمام بعلوم اللغة العربية (التعلم)



الجلسة الثانية:

الزمن: ٦٠ دقيقة

موضوعات الجلسة:

- ٣- اللغة والتدبر .
- ٤- مكونات الدلالة (المعنى).

الزمن بالدقيقة	الإجراءات التدريبيية	م
٥	نشاط (١/٢) اللغة والتدبر	١
١٠	عرض المجموعات	٢
٥	عرض المادة العلمية (١/٢)	٣
٤٠	مكونات الدلالة (حوار)	٤
٦٠	المجموع	٥



علاقة اللغة بالتدبر واضحة ومهمة :

- ١- لأنه قران عربي . قال تعالى
 (فَإِنَّمَا يَسِرَّنَاهُ بِلسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) (الدخان: ٥٨)
 " (كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) (فصلت: ٣)
 " (بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) (الشعراء: ١٩٥)
 " (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (يوسف: ٢)
 " (قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) (الزمر: ٢٨)
 " (وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا
 وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي
 السَّعِيرِ) (الشورى: ٧)

٢ - لأن علوم اللغة خادمة لفهم كتاب الله (النحو - البلاغة)

٣ - لأن الجهل باللغة العربية يوقع في مزالق خطيرة .

يقول الشاطبي :

فمن حيث كان القرآن معجزا أفحم الفصحاء وأعجز البلغاء أن يأتوا
 بمثله ، فذلك لا يخرجهم عن كونه عربيا جاريا على أساليب كلام العرب ،
 ميسرا للفهم فيه عن الله ما أمر به ونهى ، لكن بشرط الدربة في اللسان
 العربي ... إذ لو خرج بالإعجاز عن إدراك العقول لمعانيه لكان خطابهم به
 من تكليف مالا يطاق ، وذلك مرفوع عن الأمة ...



مكونات الدلالة (المعنى) (حوار)

مكونات الدلالة (الحروف - الكلمات والألفاظ - الجمل والتراكيب - التصوير)
أولاً : الحروف وتنقسم إلى:

١- حروف المباني ، وهي حروف المعجم ، وهي تسهم في الدلالة من خلال مراعاة:

أ- المخارج والصفات :

(وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرَجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلْ أَوْلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ) (فاطر: ٣٧)

(وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى) (طه: ١٣٢)

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا) (النساء: ٤٣)

(وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا) (الجن: ٨)

ب- الحركات وضبط الكلمة:

قال تعالى: (وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) (البقرة: ١٢٤)

قال تعالى: (وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا) (النساء: ١٦٤)



قال تعالى: (وَمِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ) (فاطر: ٢٨)

قال تعالى: (أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ) (الزخرف: ٣٢)

قال تعالى: (فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمُ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ) (المؤمنون: ١١٠)

قال تعالى: (ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ) (فصلت: ١١)

قال تعالى: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (الأحقاف: ١٥)

ت- المدود :

- (لَنْ) نافية لا مد فيها ، ولا نافية فيها مد ، مثل : (وَلَنْ يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ) (البقرة: ٩٥)
(وَلَا يَتَمَنَّوهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ) (الجمعة: ٧)

- (ما) الموصولة فيها مد ، و (مَنْ) ليس فيها مد ، مثل : (إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) (لقمان: ٣٤)



٢- حروف المعاني :

أ- حروف الجر : أمثلة على ذلك

- (يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ
الْغَفُورُ) (سبأ: ٢)

- (يُذَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ
(السجدة: ٥)

- (قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ أَنِنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى) (طه: ٧١)

- (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) (المائدة: ٥٤)

- (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا) (مريم: ١١)

- (وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ) (يوسف: ٣٠)

ب- حروف العطف: أمثلة على ذلك

(وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ * ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً
فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا * ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ
أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ * ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ * ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ) (المؤمنون: ١٢-١٦)

ت- التشبيه



(وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ) (هود: ٤٢)

ثانياً : الكلمات والألفاظ

١- المعنى المعجمي:

(وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (لأعراف: ١٧٦)

(وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُونَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ) (آل عمران: ١٥٢)

(فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا) (مريم: ٢٣)

(يَا صَاحِبِ السِّجْنِ أَمَا أَحَدُكُمْ مَا فَيسْقِي رَبُّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخِرُ فَيُصَلَّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ فَضِيَّ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ) (يوسف: ٤١)

(وَرَأَوْنَاهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ) (يوسف: ٢٣)

٢- المعنى السياقي (المقام):

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ) (الأنعام: ١)

(وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ) (لأعراف: ١٨١)



(وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ) (الشعراء: ١٧٣) ، (اعْلَمُوا أَنَّهَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ) (الحديد: ٢٠)

(فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (لأعراف: ١١٨) ، (وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (لأعراف: ١٤٧)

٣- المعنى البلاغي :

أ- دقة المناسبة

ب- طول الكلمة أو قصرها.

ت- أفراد الكلمة أو تنبيتها أو جمعها.

ث- تنكير الكلمة أو تعريفها.

ج- صيغة الكلمة.

(وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا) (الجن: ١٥) ، (وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ) (الحجرات: من الآية ٩)

(حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّمَا أَنْ تُعَذَّبَ وَإِنَّمَا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا) (الكهف: ٨٦)

(يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ) (يوسف: ٢٩) ، (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانَكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا) (الأحزاب: ٥) ، (رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا) (البقرة: ٢٨٦)



(وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَتُودُوا أَنْ تُلْكُمُ الْجَنَّةَ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) (الأعراف: ٤٣)

(جَنَاتٍ عَدْنٍ مُفْتَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ) (ص: ٥٠)

(وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (البقرة: من الآية ٢٥)

(قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى) (طه: ٤٩)

(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ) (إبراهيم: ٣٥)
(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) (البقرة: ١٢٦)

ثالثاً: التراكيب والجمل :

١- التقديم والتأخير.

(وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ) (يس: ٢٠) ، (وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ) (القصص: ٢٠)

(قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (الأنعام: ١٥١)
(وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا) (الإسراء: ٣١)

٢- الحذف والتكرار.



(وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ)
(المائدة: ٩٢)

(يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ
إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (الأنفال: ١)

(فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ
وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (النساء: ٦٥)

(مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ) (ص: ٥١)

٣- الفصل والوصل.

(لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَضْرِبَهَا لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (الحشر: ٢١)

(عَسَى رَبُّهُ إِن طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ فَاتِنَاتٍ تَأْتِيَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ
ثِيَابٍ وَأَبْكَارًا) (التحریم: ٥)

(وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ
مِّنكُمْ) (الزمر: ٧١)

(وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ) (الزمر: ٧٣)

٤- الإطلاق والتقييد.

(وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَاتِكُمْ عَلَىٰ الْبِغَاءِ إِن أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَعُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ
بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) (النور: من الآية ٣٣)

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (آل عمران: ١٣٠)

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ) (النساء: من الآية ٤٣)



رابعاً: التصوير :

١- التشبيه.

(مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) (الجمعة: ٥)

(إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ
حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازْيَنْتَ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا
فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَبِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (يونس: ٢٤)

(وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا
وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ) (لأعراف: ١٧٩)

(يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ* وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ) (القارعة: ٤-٥)

٢- التشخيص.

(وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا) (الكهف: ٩٩)

(وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ) (لأعراف: ١١٧)

(وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمُ مُظْلِمُونَ) (يس: ٣٧)



اليوم الثاني

٦٠ دقيقة

الجلسة الأولى: خطوات التدبر ١

٦٠ دقيقة

الجلسة الثانية: خطوات التدبر ٢



الجلسة الثالثة:

الزمن: ٦٠ دقيقة

موضوعات الجلسة:

٥- خطوات التدبر.

الزمن بالدقيقة	الإجراءات التدريبيه	م
١٠	نشاط (١/٣) خطوات التدبر	١
١٠	عرض المجموعات	٢
٥	عرض المادة العلمية (١/٣)	٣
٥	نقاش	٤
٣٠	نماذج للتدبر وفق خطوات التدبر ١ (حوار)	٥
٦٠	المجموع	٦



المادة العلمية (٥/١)

خطوات التدبر

- ١ . القراءة الصحيحة
- ٢ . القراءة لمتأنيهة . (الترتيل)
- ٣ . تكرار القراءة
- ٤ . تحليل المحتوى (الحروف - الصيغ - مواقع الكلمات)
- ٥ . طرح الأسئلة .
- ٦ . محاولة الإجابة عنها.
- ٧ . الاطلاع على كتب التفسير ، وسؤال أهل العلم



نماذج للتدبر وفق خطوات التدبر ١

١- القراءة الصحيحة

(إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ) (فاطر: ٢٨)

لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَعَارَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ (التوبة: ٥٧)

مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (يس: ٤٩)

فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمُ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ (المؤمنون: ١١٠)

(وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحِمْتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ.)

الزخرف ٣٢ وفيهما قراءتان صحيحتان

٢- القراءة المتأنية (الترتيل)

وهي مقتضى قوله تعالى (ورتل القرآن ترتيلاً) سورة المزمل

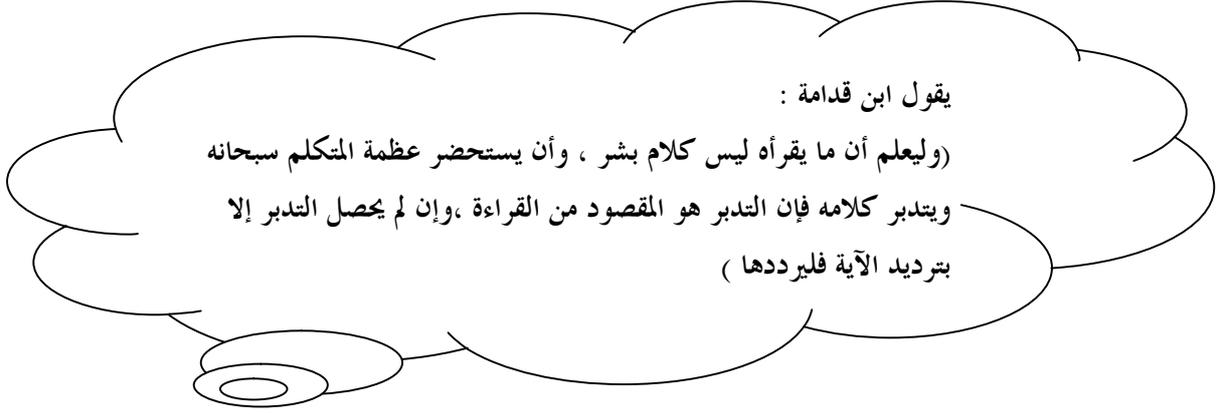
(إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ {٤٥} اذْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ {٤٦} وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ {٤٧} لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ {٤٨} نَبِيُّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ {٤٩} وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ) {٥٠} سورة الحجر

٣- تكرار التلاوة مع العناية بالوقف

(فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) {٢٥} سورة القصص

(وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ) (أنفال: ٥٩)





٤ _ تحليل محتوى الآية

(وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ قَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ) { ١٤ } سورة الحجر
(وَأَيَّةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ) يس ٣٧

.....

.....

.....

الجلسة الرابعة:

الزمن: ٦٠ دقيقة

موضوعات الجلسة:

٦- خطوات التدبر.

الزمن بالدقيقة	الإجراءات التدريبيهة	م
٢٥	نماذج للتدبر وفق خطوات التدبر ٢ (حوار)	١
١٥	نشاط (١/٤) خطوات التدبر	٢
١٥	عرض المجموعات	٣
٥	نقاش	٤
٦٠	المجموع	٥



نماذج للتدبر وفق خطوات التدبر ٢

٥ - طرح الأسئلة

﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَبِيمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۖ وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٦﴾ ﴾ (آل عمران ١٣٣-١٣٦)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ دُكُورًا ﴿٤﴾ ﴾ (الإخلاص ١-٤)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ ﴾ (الفلق ٠٠١-٠٠٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ
الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾ ﴾ (الناس ٠٠١-٠٠٦)



.....
.....
.....

٥ _ محاولة الإجابة عنها

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

٦ _ الإطلاع على كتب التفسير المعتمده وسؤال أهل العلم

نشاط (١/٤) (مشترك) الزمن: ١٠ د

قال تعالى: (وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام) الرحمن (٢٤)
اقرأ تفسير هذه الآية في أكبر عدد من التفاسير ، ثم سجل أكبر عدد من الفوائد ، دون الإشارة إلى أقوال المفسرين.

وقد عرضنا لك عددا من أقوال المفسرين لتسترشد بها:

تفسير الطبري [جزء ١١ - صفحة ٥٩٠]



وقوله { وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام } يقول تعالى ذكره : ولرب المشرقين والمغربين الجوّاري وهي السفن الجارية في البحار
وقوله { المنشآت في البحر } أختلف القراء في قراءة ذلك فقرأته عامة قراء الكوفة المنشآت بكسر الشين بمعنى الظاهرات السير اللآتي يقبلن ويدبرن وقرأ ذلك عامة قراء البصرة والمدينة وبعض الكوفيين { المنشآت } بفتح الشين. بمعنى المرفوعات القلاع اللآتي تقبل بمن وتدبر والصواب من القول في ذلك عندي أنّهما قراءتان معروفتان صحيحتا المعنى متقاربتاه فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب

ذكر من قال في تأويل ذلك ما ذكرناه فيه :

حدثني محمد بن عمرو قال : ثنا أبو عاصم قال : ثنا عيسى وحدثني الحارث قال : ثنا الحسن قال : ثنا ورقاء جميعا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله { المنشآت في البحر } قال : ما رفع قلعة من السفن فهي منشآت وإذا لم يرفع قلعتها فليست بمنشأة
حدثنا بشر قال : ثنا يزيد قال : ثنا سعيد عن قتادة { وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام } يعني : السفن

حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد في قوله { وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام } قال السفن

حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : قال ابن زيد في قوله { وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام } قال السفن

وقوله { كالأعلام } يقول : كالجبال شبه السفن بالجبال والعرب تسمي كل جبل طويل علما ومنه قول جرير :

(إذا قطعنا علما بدا علم)

تفسير ابن كثير [جزء ٤ - صفحة ٣٤٧]

وقال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة حدثنا العرار بن سويد عن عميرة بن سعد قال : كنت مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه على شاطئ الفرات إذ أقبلت سفينة مرفوع شراعها فبسط علي يديه ثم قال : يقول الله عز وجل : { وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام } والذي أنشأها تجري في بحوره ما قتلت عثمان ولا مالأت علي قتله

فتح القدير [جزء ٥ - صفحة ١٩٠]



وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام (٢٤)

٢٤ - { وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام } المراد بالجوار : السفن الجارية في البحر والمنشآت : المرفوعات التي رفع بعض خشبها على بعض وركب حتى ارتفعت وطالت حتى صارت في البحر كالأعلام وهي الجبال والعلم : الجبل الطويل وقال قتادة : المنشآت المخلوقات للجري وقال الأخفش : المنشآت المجريات وقد مضى بيان الكلام في هذا في سورة الشورى قرأ الجمهور { الجوار } بكسر الراء وحذف الياء لالتقاء الساكنين وقرأ ابن مسعود والحسن وأبو عمرو في رواية عنه برفع الراء تناسيا للحذف وقرأ يعقوب بإثبات الياء وقرأ الجمهور { المنشآت } بفتح الشين وقرأ حمزة وأبو بكر في رواية عنه بكسر الشين

الكشاف [جزء ١ - صفحة ١٢١٣]

وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام . فبأي آلاء ربكما تكذبان . " " والجوار " السفن . وقرئ : " الجوار " بحذف الياء ورفع الراء ونحوه : لها ثنايا أربع حسان ... وأربع فكلها ثمان و " المنشآت " المرفوعات الشرع . وقرئ : بكسر الشين : وهي الرافعات الشرع أو اللاتي ينشئن الأمواج بجريهن . والأعلام : جمع علم وهو الجبل الطويل

التحرير والتنوير [جزء ١ - صفحة ٤٢٥٠]

وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام [٢٤] الجملة عطف على جملة (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) لأن هذا من أحوال البحرين وقد أغنت إعادة لفظ البحر عن ذكر ضمير البحرين الرابط لجملة الحال بصاحبها

واللام للملك وهو ملك تسخير السير فيها قال تعالى (ومن آياته الجوارى في البحر كالأعلام إن يشأ يسكن الرياح فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور أو يوبقهن بما كسبوا) . فالمعنى : أن الجوارى في البحر في تصرفه تعالى قال تعالى (والفلك تجري في البحر بأمره) والإخبار عن الجوارى بأنها له للتنبيه على أن إنشاء البحر للسفن لا يخرجها عن ملك الله والجوارى صفة لموصوف محذوف دل عليه متعلقه وهو قوله (في البحر) والتقدير : السفن الجوارى إذ لا يجري في البحر غير السفن

وكتب في المصحف الإمام (الجوار) براء في آخره دون ياء وقياس رسمه أن يكون بياء في آخره فكتب بدون ياء اعتدادا بحالة النطق به في الوصل إذ لا يقف القارئ عليه ولذلك قرأه جميع العشرة بدون ياء في حالة الوصل والقف لأن الوقف عليه نادر في حال قراءة القارئين

وقرأ الجمهور (المنشآت) بفتح الشين فهو اسم مفعول إذا أجد وصنع أي التي أنشأها الناس بإلهام من الله فحصل من الكلام متان منة تسخير السفن للسير في البحر ومنة إلهام الناس لإنشائها



وقرأ حمزة وأبو بكر عن عاصم بكسر الشين فهو اسم فاعل فيجوز أن يكون المنشآت مشتقا من أنشأ السير إذا أسرع أي التي يسير بها الناس سيرا سريعا . قال مجاهد : المنشآت التي رفعت قلعوها . والآية تحمل المعنيين على القراءتين باستعمال الاشتقاق في معنيي المشتق منه ويكون في ذلك تذكيرا بنعمة إلهام الناس إلى اختراع الشراع لإسراع سير السفن وهي مما اخترع بعد صنع سفينة نوح

ووصفت الجواري بأنها كالأعلام أي الجبال وصفا يفيد تعظيم شأنها في صنعها المقتضي بداعة إلهام عقول البشر لصنعها والمقتضي عظم المنة بها لأن السفن أمكن لحمل العدد الكثير من الناس والمتاع

زاد المسير [جزء ٨ - صفحة ١١٣]

قوله تعالى وله الجوار يعني السفن المنشآت قال مجاهد هو ما قد رفع قلعه من السفن دون ما لم يرفع قلعه قال ابن قتيبة هن اللواتي أنشئن أي ابتدئ بهن في البحر وقرأ حمزة المنشآت فجعلهن اللواتي ابتدأن يقال أنشأت السحابة تمطر إذا ابتدأت وأنشأ الشاعر يقول والأعلام الجبال وقد سبق هذا الشورى ٣٢

مفردات القرآن [جزء ١ - صفحة ١٠٠٥]

وقال : { ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام } [الشورى / ٣٢] وفي أخرى : { وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام } [الرحمن / ٢٤]

روح المعاني [جزء ٢٥ - صفحة ٤٢]

ومن آياته الجوار أي السفن الجواري أي الجارية فهي صفة لموصوف محذوف لقرينة قوله تعالى : في البحر وبذلك حسن الحذف وإلهي صفة غير مختصة والقياس فيها أن لا يحذف الموصوف وتقوم مقامه وجوز أبو حيان أن يقال : إنها صفة غالبية كالأبطح وهي يجوز فيها أن تلي العوامل بغير ذكر الموصوف و في الحر متعلق بالجواري وقوله تعالى : كالأعلام في موضع الحال

وجوز أن يكون الأول أيضا كذلك والأعلام جمع علم وهو الجبل وأصله الأثر الذي يعلم به الشيء كعلم الطريق وعلم الجيش وسمي الجبل علما لذلك

روح المعاني [جزء ٢٧ - صفحة ١٠٧]



وله الجوار السفن جمع جارية وخصها سبحانه بأنها له وهو تعالى له ملك السماوات والأرض وما فيهن للإشارة إلى أن كونهم لا يخرجها من ملكه عز وجل حيث كان تمام منفعتها إنما هو منه عز وجل وقرأ عبد الله والحسن وعبد الوارث عن أبي عمرو الجوار بإظهار الرفع على الراء لأن المحذوف لما تناسوه أعطوا ما قبل الآخر حكمه كما في قوله : لها ثنانيا أربع حسان وأربع فكلها ثمان المنشآت أي المرفوعات الشرع كما قال مجاهد من أنشأه بمعنى رفعه وقيل : المرفوعات على الماء وليس بذاك وكذا ما قيل المصنوعات وقرأ الأعمش وحمزة وزيد بن علي وطلحة وأبو بكر بخلاف عنه المنشآت بكسر الشين أي الرافعات الشرع أو اللاتي ينشئن الأمواج بجريهن أو اللاتي ينشئن السير إقبالا وإدبارا وفي الكل مجاز وشدد الشين ابن أبي عبلة

...

كالأعلام كالجبال الشاهقة جمع علم وهو الجبل الطويل



اليوم الثالث

الجلسة الخامسة: مجالات التدبر ١ ٦٠ دقيقة

الجلسة السادسة: مجالات التدبر ٢ ٦٠ دقيقة



موضوعات الجلسة:

٧- مجالات تدبر القرآن الكريم.

الزمن بالدقيقة	الإجراءات التدريبيية	م
٢٠	نشاط (١/٥) مجالات تدبر القرآن الكريم	١
٣٠	عرض المجموعات	٢
٢٥	عرض المادة العلمية (١/٥)	٣
١٥	نقاش	٤
٩٠	المجموع	٨



المادة العلمية (١ / ٥)

مجالات التدبر

من مجالات التدبر

أولاً: السورة الكاملة .

خطوات التدبر في السورة الواحدة

١- التعرف على محور موضوعات .

فسورة الكهف مثلاً تدور حول المحاور الآتية:

ترسيخ العقيدة - الثبات على المبدأ- دلائل القدرة

٢- تحليل السورة إلى موضوعات رئيسية

سورة الكهف فيها ثلاثة قصص . أصحاب الكهف - موسى والخضر - ذو القرنين

سورة الكهف فيها ثلاثة أمثال . صاحب الجنتين - الحياة الدنيا - إبليس

٣- تحليل الموضوعات إلى جمل .

يؤخذ الموضوع الواحد ويفصل إلى جمل متكاملة يمكن الوقوف عليها

ويتم ذلك بمراعاة علامات الوقف .

٤- تحليل الجمل إلى كلمات وألفاظ .

وذلك للوصول إلى الآتي:

أ- معرفة المعنى المقصود من الكلمة- (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ
حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) (النور: ٢٧)

ب- التمييز بين المعاني المختلفة للكلمة الواحدة، (وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا
بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ) (لأعراف: ٤)

ج- مراعاة الحركة الصحيحة ومعرفة مدلولها.

د- معرفة المذكور من المحذوف (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا
آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ
بِسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ) (البقرة: ٩٣)



٦- إعادة التركيب لاستنباط الدروس و العبر.

تطبيق على سورة الحجرات

١. المحاور الرئيسية : (مكارم الأخلاق) - تكررت يا أيها الذين آمنوا خمس مرات حسب نوع الأدب - (١) مع الله. (٢) مع رسوله. (٣) مع أهل الطاعة الحاضرين. (٤) مع أهل الطاعة الغائبين. (٥) مع أهل فسوق وخروج.
٢. الموضوعات الفرعية:

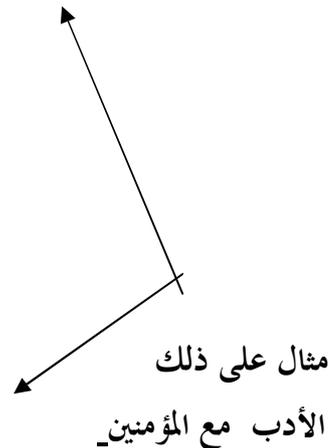
- (١) - الأدب مع الله.
(٢-٥) - الأدب مع رسوله صلى الله عليه وسلم.
(٦-٩) - الأدب مع الفساق ومن يخرج على المؤمنين ببغي و نحوه.
(١٠-١١) - الأدب مع المؤمنين الحاضرين.
(١٢) - الأدب مع المؤمنين الغائبين.
(١٣-١٨) - لتهديب أخلاق الأعراب النافرة. (العصية - الفخر).
٣. الجمل - أمثلة:

الحاضرين: (١) ((يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم

- عسى أن يكونوا خيراً منهم))
(٢) ((ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن))
(٣) ((ولا تلمزوا أنفسكم))
(٤) ((ولا تنازروا بالألقاب))
(٥) ((بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان))
(٦) ((ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون))

الغائبين: (١) ((يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن

- بعض الظن إثم)
(٢) ((ولا تجسسوا))
(٣) ((ولا يغتب بعضكم بعضاً))
(٤) ((أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً



فكرهتموه))

(٥) ((و اتقوا الله))

(٦) ((إن الله تواب رحيم))

٤ . الألفاظ والكلمات – أمثلة:

- يا أيها الذين آمنوا) لماذا هذا النداء بالإيمان ؟ (لا يسخر) ما معنى السخرية ؟
لماذا كلمة (قوم) ؟ و لماذا تكررت ؟ ولماذا (عسى) دون (لعل) ؟
لماذا جيء بفعل الكون (يكونوا)؟ و ما سر ذكر الخيرية هنا؟
(ولا نساء) لماذا النص على النساء؟ ولماذا لفظ النساء دون المؤمنات؟
و لماذا تكررت؟ (ولا تلمزوا) ما معنى اللمز؟
و لماذا الخطاب هنا بينما فيما قبله كان بالعينية؟ – (أنفسكم) ما مناسبة ذكر
النفس هنا؟ و لم لم يكن ولا يلمز بعضهم بعضاً؟
(ولا تنازروا) ما معنى التنازير؟ ولماذا صيغة التفاعل هنا خصوصاً؟
(بالألقاب) ما المقصود بذلك ؟ و لماذا نص على محور التنازير ؟

٦ – التركيب و الاستنباط.

- (١) أن السخرية و الاستهزاء تكثر في المجموعات (قوم – قوم) أكثر من الأفراد.
(٢) أن الخيرية لا تقاس بالمظاهر
(٣) أن الإيمان هو الرادع الذي يجب | أن يذكر به المؤمنون دائماً عند وعظهم
(٤) أن السخرية و الاستهزاء أمر ظاهر في النساء خصوصاً لذا نُص عليه
(٥) أن عدم ذكر النساء بمسمى الإيمان للإشعار بأن من تفعل ذلك فيها رقة في دينها
(٦) أن من أدب الإسلام النهي عن كل ما يوغر الصدر حتى لو كان بالإشارة أو تحريك الشفاه
(٧) الإشارة إلى أن أثر هذا اللمز عائد إلى أن أنفس المؤمنون ، وفي ذكر النفس تذكير بالضرر البالغ الذي يصيبهم بسبب هذا الفعل (و في هذا إثارة لمعنى الأخوة)
(٨) أن اللمز يكون من جانب و احد غالباً لذا لم يكن بصيغة التفاعل
(٩) أن النهي عنه في الألقاب هو التنازير و هو مأخوذ النبز وهو لقب السوء



- (١٠) أن التخصيص في التنايز (بالألقاب) للإشعار بأن ذلك خاص بالألقاب السيئة و الحادثة بخلاف ما تعارف عليه الناس حتى صار كالاسم مثل (الأعمش – الأعرج) فهذه لا تنايز فيها.
- (١١) في هذا إشارة إلى ترك ما يوغر الصدور من حركات أو كلمات يكثر تداولها في المجالس و المفاخرات.
- (١٢) ذكر الفسوق و الظلم بعد هذه المنهيات للإشعار بأن ذلك من فعل الجاهلية ، و أنه من قبيل الفسوق و الظلم، فهل من مرتدع ؟
- (١٣) في ذكر التوبة أن ما سبق من كبائر الذنوب التي لا تزيلها إلا التوبة.
- (١٤) في ذكر الظلم إشعار بأن الذي لا يتوب يظلم نفسه .
- (١٥) في ذكر كلمة (الاسم) هنا – مع ذمها- إلماح إلى سوء الاتصاف باسم الفسوق بعد الإيمان ، فكيف يرضى الإنسان بأن يصف إخوانه أو ينزههم أو يسخر منهم بأسماء و ألقاب.
- (١٦) و ذكر (هم) للفصل و المقصود قصر الظلم عليهم تفضيلاً لحالهم.
- (١٧) في ختم هذه المناهي بالجمع دليل على كثرة الواقعين فيه.
- (١٨) في ذكر هذه الأوصاف الذميمة بعد الأخوة إشعار بشدة خطرها عليها.
- (١٩) وجود الظرف (بعد الإيمان) يوحي بخطورة هذه الآفات على دين الإنسان

ثانياً : الآية الواحدة أو الآيتين وخطواتها هي الخطوات السابقة

(وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ) (القصص:٧)

.....
.....
.....

ثالثاً: الموضوع الواحد في القرآن كله – النفاق – الصلاة – الإيمان – والبعث – السؤال

والجواب – التسبيح

الخطوات :

- يجمع الموضوع كاملاً.
- تسجل الملحوظات التي يجدها الباحث خلال الجمع ويسجلها.



- يصنف ما جمعه في عنوانات رئيسة .
- يستخرج دلالات معينة من هذا التصنيف.
- يقرأ بعض كتب التفسير فيما جمع.
- يجمع الملاحظات السابقة مع الدلالات المستخرجة مع ما أفاده من كتب التفسير ويصحح ما قد يطرأ من خطأ ثم يكتب موضوعه.

مثال التسييح: س ب ح

يَسْبَحُونَ : النجوم والكواكب في الفلك يسبحون . كل في مداره كالسباح الماهر لا يعوقه عائق .

يَسْبَحُونَ : ﴿ كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴾ ﴿ ٣٣ ﴾ سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ و ﴿ ٤٠ ﴾ سُورَةُ الزُّمَرِ

سَبَّحَ اللَّهُ ، وَسَبَّحَ اللَّهُ : نَزَّهَهُ وَقَدَّسَهُ وَأَطَاعَهُ .

سَبَّحَ : ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ﴿ ١ ﴾ سُورَةُ الْحَجَّاتِ وَاللَّفْظُ فِي سُورَةِ الْحَجَّاتِ وَ سُورَةِ الصَّفَّاتِ

سَبَّحُوا : ﴿ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ﴾ ﴿ ١٥ ﴾ سُورَةُ التَّجْوِيدِ

تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ : تَخْضَعُ وَتَطِيعُ .

تُسَبِّحُ : ﴿ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ﴾ ﴿ ٤٤ ﴾ سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

تُسَبِّحُونَ : تَخَافُونَ اللَّهَ فَلَا تَحْرَمُونَ النَّاسَ .

تُسَبِّحُونَ : ﴿ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴾ ﴿ ٢٨ ﴾ سُورَةُ التَّكْوِينِ تُسَبِّحُوهُ : تَقْدِسُوهُ وَتَطِيعُوهُ .

تُسَبِّحُوهُ : ﴿ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ ﴿ ١ ﴾ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

تُسَبِّحُ : ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ﴾ ﴿ ٣٠ ﴾ سُورَةُ الْبَقَرَةِ



نُسَبِّحُكَ : ﴿ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴾ ﴿ ٣٣ ﴾ **سُورَةُ الْجِنِّ** يُسَبِّحُ الرَّعْدَ بِحَمْدِهِ : يخضع ويطيع .

يُسَبِّحُ : ﴿ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ ﴾ ﴿ ١٣ ﴾ **سُورَةُ الرَّحْمٰنِ** واللفظ في ﴿ ٤٤ ﴾ **سُورَةُ الْاِنشَارِ**

يُسَبِّحُ لَهُ بِالْعُدُوِّ وَالْاَصَالِ رِجَالٌ : يقدسونه ويخشونه .

يُسَبِّحُ : ﴿ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْعُدُوِّ وَالْاَصَالِ رِجَالٌ ﴾ ﴿ ٣١ ﴾ **سُورَةُ التَّوْبَةِ** يُسَبِّحُنَ : يخضعن ويُطعن .

يُسَبِّحُنَ : ﴿ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ ﴾ ﴿ ٧٩ ﴾ **سُورَةُ الْاِنشَاءِ** واللفظ في ﴿ ٧٦ ﴾ **سُورَةُ التَّوْبَةِ**

يُسَبِّحُونَ : يُقَدِّسُونَ وَيُنزَّهُونَ .

يُسَبِّحُونَ : ﴿ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴾ ﴿ ٢٠ ﴾ **سُورَةُ الْاِنشَاءِ** واللفظ في ﴿ ١٧ ﴾ **سُورَةُ التَّوْبَةِ** و ﴿ ١٨ ﴾ **سُورَةُ الْجِنِّ** و ﴿ ١٩ ﴾ **سُورَةُ قُضَاعَاتٍ** و ﴿ ٢٠ ﴾ **سُورَةُ الشُّورَةِ**

يُسَبِّحُونَهُ : ﴿ وَيُسَبِّحُونَهُ وَكَهْ يَسْجُدُونَ ﴾ ﴿ ٢٠١ ﴾ **سُورَةُ الْاِنشَارِ** سَبَّحَ : قَدَّسَ وَنَزَّهَ وَادَّكَرَ اللهُ .

سَبَّحَ : ﴿ وَادَّكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْاِبْكَارِ ﴾ ﴿ ٤١ ﴾ **سُورَةُ التَّوْبَةِ** واللفظ في ﴿ ١٨ ﴾ **سُورَةُ الْجِنِّ** مكرر ﴿ ١٣٠ ﴾ **سُورَةُ الْجِنِّ** ﴿ ٥٨ ﴾ **سُورَةُ الرَّحْمٰنِ** ﴿ ٥٥ ﴾ **سُورَةُ بَنِي اِسْرٰئِيلَ** ﴿ ٣٩ ﴾ **سُورَةُ هٰجَةَ** ﴿ ٤٨ ﴾ **سُورَةُ الْخٰلِقِ** ﴿ ٧٤ ﴾ ﴿ ٩٦ ﴾ **سُورَةُ الْاِنشَارِ** ﴿ ٥٢ ﴾ **سُورَةُ التَّوْبَةِ** ﴿ ١ ﴾ **سُورَةُ الْاِنشَارِ** ﴿ ٣ ﴾ **سُورَةُ التَّوْبَةِ**

سَبَّحَهُ : ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ﴾ ﴿ ٤٠ ﴾ **سُورَةُ هٰجَةَ** واللفظ في ﴿ ١٧ ﴾ **سُورَةُ التَّوْبَةِ** و ﴿ ١٨ ﴾ **سُورَةُ الْجِنِّ**

سَبَّحُوا : ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ ﴿ ١١ ﴾ **سُورَةُ مَرْيَمَ**

سَبَّحُوهُ : ﴿ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ﴾ ﴿ ٤٢ ﴾ **سُورَةُ الْاِنشَارِ** تَسَبَّحَهُ : تزيهه والخضوع له .

تَسَبَّحَهُ : ﴿ كُلُّ قَدِّ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسَبَّحَهُ ﴾ ﴿ ٤١ ﴾ **سُورَةُ التَّوْبَةِ** تَسَبَّحَهُمُ : تزيههم وخضوعهم .



تَسْبِيحُهُمْ : ﴿وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ﴾ ﴿٤٤﴾ **سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ** السابحات : الجاريات ، ويراد بها الخيل ، أو النجوم ، أو السفن .

السَّابِحَاتِ : ﴿وَالسَّابِحَاتِ سَبَّحًا﴾ ﴿٣﴾ **سُورَةُ الْبَارَقَاتِ** سَبَّحًا : جريا وانطلاقا .

سَبَّحًا : ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ ﴿٧﴾ **سُورَةُ الْبُرُوجِ** و **سُورَةُ الْبَارَقَاتِ** سُبْحَانَ اللَّهِ : صيغة التزيه والتسبيح لله تعالى .

سُبْحَانَ اللَّهِ : ﴿وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿١٠٨﴾ **سُورَةُ قُلُوبِ** و اللفظ في **سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ** ﴿٢٢﴾ **سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ** ﴿٢٢﴾ **سُورَةُ الْمُلْكِ** ﴿٨﴾ **سُورَةُ الْبَنَاتِ** ﴿٦٨﴾ **سُورَةُ الْمُضَفِّفِينَ** ﴿١٧﴾ **سُورَةُ الْبُرُوجِ** ﴿١٥٦﴾ **سُورَةُ الصَّافَّاتِ** ﴿٤٣﴾ **سُورَةُ الطُّورِ** ﴿٢٣﴾ **سُورَةُ الْحَشْرِ**

سُبْحَانَ الَّذِي : ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ﴾ ﴿١﴾ **سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ** و اللفظ في **سُورَةُ بَيْتِ** و **سُورَةُ الْحَشْرِ**

سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ : ﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ﴿٨٢﴾ **سُورَةُ الْحَشْرِ**

سُبْحَانَ رَبِّكَ : ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ ﴿١٨٠﴾ **سُورَةُ الصَّافَّاتِ**

سُبْحَانَ رَبِّنَا : ﴿وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا﴾ ﴿١٠٨﴾ **سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ** و اللفظ في **سُورَةُ الْبَقَرَةِ**

سُبْحَانَ رَبِّي : ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ ﴿٩٣﴾ **سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ**

سُبْحَانَكَ : ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا﴾ ﴿٣٢﴾ **سُورَةُ الْمُتَفِّفِينَ** و اللفظ في **سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ** ﴿٦٩١﴾ **سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ** ﴿٦٩١﴾ **سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ** ﴿١١٦﴾ **سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ** ﴿١٦٣﴾ **سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ** ﴿١٠٠﴾ **سُورَةُ الْبُرُوجِ** ﴿٨٧﴾ **سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ** ﴿١٦﴾ **سُورَةُ الْبَقَرَةِ** ﴿١٨﴾ **سُورَةُ الْبُرُوجِ** ﴿٤١﴾ **سُورَةُ النَّجْمِ**

سُبْحَانَهُ : ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ﴾ ﴿١١٦﴾ **سُورَةُ الْمُتَفِّفِينَ** و اللفظ في **سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ** ﴿١٧١﴾ **سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ** ﴿١٠٠﴾ **سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ** ﴿٣٦﴾ **سُورَةُ الْبُرُوجِ** ﴿١٨﴾ **سُورَةُ الْبُرُوجِ** ﴿٦٨﴾ **سُورَةُ الْبُرُوجِ** ﴿١﴾ **سُورَةُ الْبُرُوجِ** ﴿٥٧﴾ **سُورَةُ الْبُرُوجِ** ﴿٤٣﴾ **سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ** ﴿٣٥﴾ **سُورَةُ الْجُرُودِ** ﴿٢٦﴾ **سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ** ﴿٤٠﴾ **سُورَةُ الْبُرُوجِ** ﴿٤٠﴾ **سُورَةُ الْبُرُوجِ** ﴿٦٧﴾ **سُورَةُ الْبُرُوجِ**



المُسَبِّحُونَ : جمع المُسَبِّحِ : المنزّه لله المُقدّس له .

المُسَبِّحُونَ : ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴾ ﴿١٦٦﴾ سورة الصافات

المُسَبِّحِينَ : ﴿ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿ لَلْبَيْتِ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُعْثُونَ ﴾ ﴿١٤٤﴾ سورة الصافات

الجلسة السادسة:

الزمن: ٦٠ دقيقة

موضوعات الجلسة:

٨- مجالات تدبر القرآن الكريم.

الزمن بالدقيقة	الإجراءات التدريبيه	م
٤٥	مجالات تدبر القرآن الكريم ٢ (تطبيقات)	١
١٥	نقاش	٢
٦٠	المجموع	٣



مجالات التدبر ٢

رابعاً: الموضوع الواحد في سورة واحدة : مثل: الأبوة والنبوة في سورة يوسف - الأخلاق في سورة الحجرات - الأسرة في سورة النور وخطواته كسابقه إلا أنه على مستوى سورة واحدة.

خامساً: القصة القرآنية - في سورة واحدة أو القران كله

مثل : قصة آدم - قصة إبراهيم مع أبيه - قصة الخضر

الخطوات:

- تجمع أطراف القصة من سور القرآن.
- ترتب حسب الحوادث الأول فالأول.
- تسجل الملحوظات التي تظهر للباحث أولاً بأول.
- يقرأ في كتب التفسير حول الآيات المعنية.
- يحاول الباحث رسم أحدث القصة من جديد.
- محاولة استخراج الفوائد والعظات والعبير والدروس المستفادة.

مثال : قصة النملة مع سليمان

﴿ وَحِشْرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ (١٧)

حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتِ نَمْلَةٌ يَتَأَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا

مَسْكِنِكُمْ لَا تَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ (١٨)

فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي

أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَاٰلِدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ

فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ (النمل ١٧-١٩)

.....

.....

.....



.....
.....
.....
.....
.....
.....

سادساً: الأمثال القرآنية : مثل: بيت العنكبوت ، الحياة الدنيا، الحمار الذي يحمل الأسفار ، كلب أهل الكهف ، وخطواته مثل تأويل الآية الواحدة إذا كان المثل واحداً.
مثال ذلك: (مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعُنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بُيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعُنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) (العنكبوت: ٤١)

.....
.....
.....
.....

سابعاً: أقسام القرآن : بالأزمنة ، بالأمكنة ، وخطواته مثل خطوات الموضوع الواحد.

مثال ذلك: ﴿ كَلَّا وَالْقَمَرَ ﴿٣٦﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لِأَحَدَى الْكُبْرِ ﴿٣٥﴾ (المدثر ٣٢-٣٥).

.....
.....
.....
.....

ثامناً: الحوار القرآني : مثل الحوار بين آدم وإبليس، بين موسى وفرعون ، بين الأبناء والآباء ، وخطواته مثل خطوات الموضوع الواحد.



مثال ذلك: ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ
يَتَأْتٍ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَتَأْتٍ إِنِّي قَدْ
جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَتَأْتٍ لَا
تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَتَأْتٍ إِنِّي أَخَافُ أَنْ
يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ
ءَالِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنْتَهَ لِأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾﴾ (مريم ٠٤١-٠٤٦)

تاسعاً: الوقف والابتداء:

الخطوات:

- ملاحظة العلامات الموجودة في ضبط المصحف فيما يخص الوقف.
- محاولة الوقف على مواضع جديدة يسمح بها المعنى.
- النظر في المعنى المترتب على الوقف.
- القراءة في كتب الوقف والابتداء.
- البعد عن لتكلف.

مثال ذلك:

(أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إِيَّاهُمْ لَقَائِلُونَ * وَلَدَّ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ) (الصافات: ١٥١-١٥٢).



.....
(فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنََّّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) (يس: ٧٦)

.....
(لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ) (آل عمران: ١٨١)



اليوم الرابع

الجلسة السابعة: علامات الانتفاع بالقرآن ٦٠ دقيقة

الجلسة الثامنة: اختتام الدورة ٣٠ دقيقة



الجلسة السابعة:

الزمن: ٦٠ دقيقة

موضوعات الجلسة:

٩- علامات الانتفاع والتدبر.

١٠- تأملات في آيات

الزمن بالدقيقة	الإجراءات التدريبيية	م
١٠	نشاط (١/٧) علامات الانتفاع بالقرآن الكريم	١
١٠	عرض المجموعات	٢
٥	عرض المادة العلمية (١/٧)	٣
٥	نقاش	٤
٣٠	تأملات في آيات (حوار)	٥
٦٠	المجموع	٦



المادة العلمية (١/٧)

علامات الانتفاع والتدبر

■ دمع العين:

(فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَعَصَوْا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا) النساء ٢٤

.....

.....

.....

■ اقشعرار الجلد وليونة القلب

{اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ
جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلْ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
هَادٍ} الزمر ٢٣

.....

.....

.....

■ ترديد اللسان لعبارات الشاء والتسبيح وطلب الجنة والتعود من النار

{فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ} الرحمن ١٣

ذكرت إحدى وثلاثين مرة والاستفهام فيها للتقرير لما روى الحاكم عن جابر قال قرأ علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن حتى ختمها ثم قال مالي أراكم سكوتا للجن
كانوا أحسن منكم ردا ما قرأت عليهم هذه الآية من مرة فبأي آلاء ربكما تكذبان إلا قالوا
ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد

■ الطمأنينة وخشوع الأعضاء

{الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ} الرعد ٢٨

.....

.....



وقفات مع آيات

- (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْتَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحِبِّي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) فصلت ٣٩
- (وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ) الحج ٥

.....

.....

.....

.....

.....

- {وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا} مريم ٢٥

.....

.....

.....

.....

.....

- (وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ) (البقرة: ٣٥)

.....

.....

.....

.....

.....

- (أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي) (طه: ٤٢)

.....

.....

.....

.....



.....
.....
▪ (رَجَالٌ لَا تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا
تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ) (النور: ٣٧)

.....
.....
.....
.....
.....



وبعد:

فما درجة أهمية تدبر القرآن في عقولنا؟
وما نسبة التدبر في واقعنا العملي فيما نقرأه في المسجد قبل الصلوات؟
وهل نحن نربي أبناءنا وطلابنا على التدبر في حلق القرآن؟
أم أن الأهم الحفظ وكفى بلا تدبر ولا فهم؛ لأن التدبر يؤخر الحفظ؟
ما مقدار التدبر في دروس العلوم الشرعية في المدارس، خاصة دروس التفسير؟
وهل يربي المعلم طلابه على التدبر، أم على حفظ معاني الكلمات فقط؟
تُرى: ما مرتبة دروس التفسير في حلق العلم في المساجد: هل هي في رأس القائمة، أم في آخرها -
هذا إن وجدت أصلاً؟
ما مدى اهتمامنا بالقراءة في كتب التفسير من بين ما نقرأ؟
لماذا يكون همُّ أحدنا آخر السورة، وقد نمانا رسولنا صلى الله عليه وسلم عن ذلك؟
ومتى نقتنع أن فوائد التدبر وأجره أعظم من التلاوة كهذه الشعر؟ أسئلة تبحث عن إجابة؛ فهل نجدها
لديك؟

